العدد (1613) السنة السابعة - الأحد (27) أيلول 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

# عودة اللصوص

**عبد الزهرة المنشداوي**

مما يؤسف له ان وسائل الاعلام لدينا، تكاد تطالعنا في كل فترة عن اعمال لصوصية ليست من النوع الذي ألفناه من قبل. سرقة بنوك وتزوير وشركات استثمارية وهمية تستولي على اموال بسطاء الناس. لصوص اليوم غير لصوص الامس. يبدو ان التغيير والتطور واستخدام التكنولوجيا الحديثة انعكس بصورة جلية في هذا المضمار اكثر مما انعكس على تنفيذ المشاريع العمرانية واعادة البنى التحتية التي يشكو منها المواطن للآن.

يمكن تقسيم اعمال اللصوصية في العراق الى قسمين: منهم من اختص بسرقات ضخمة شملت اقتحام البنوك بقوة السلاح والاستيلاء على ما في خزائنها من اموال ضخمة، كذلك التصدي لافراد اللجان في الدوائر بعد إن يتم رصدهم في اوقات معينة وبحوزتهم اجور الموظفين في المؤسسات.

حدثت سرقات عديدة من هذا النوع ولا تزال واخرى يعلن عنها في حينه. اعمال اللصوصية المعتادة من سرقة دور مواطنين وسرقة سيارات وحتى ذهبية واجهزة كهربائية منزلية خفت بعض الشيء في الآونة الاخيرة لانشغال الاخوة المعنيين بالعمل (على ما خف حمله وغلى ثمنه).

عديد من المواطنين وفي مناطق مختلفة تحدثوا عن عودة اللصوصية من النوع الثاني اي (لصوص سرقة الدور) في مناطق البياع والعقارات في شارع فلسطين والعبيدي وتتركز اكثر في المناطق التي يطلق عليها (الحواسم).

الفوضى التي سادت مجتمعنا في الآونة الاخيرة وقيام مجمعات عشوائية على اطراف المدن بصورة ملفتة للنظر، ناهيك عن تركيز جهود الاجهزة الامنية على مطاردة فلول الارهاب، والجماعات المسلحة، فسح المجال لأن يعود لصوص الدور السكنية ثانية للواجهة ،ونعتقد بان اخبارجرائمهم ستترى ولاسباب عديدة اضافة الى ما ذكرناه منها، شيوع البطالة وخلو هذه المناطق من مراكز الشرطة التي يمكن لها المتابعة ورصد المشكوك بأمرهم او من اصحاب السوابق.

حدثني احدهم من عاصر فترة الخمسينيات بالقول ان السرقات التي تحدث وهي قليلة قياسا الى ما يحدث اليوم كانت سرعان ما تنكشف لدى اجهزة الشرطة، يساعد على كشفها والقاء القبض على الجناة من كون المشتبه بهم في منطقة من المناطق يعدون على اصابع اليد الواحدة لذلك فإن اول اجراء تقوم به الشرطة عند اشعارها هو جمع هؤلاء والتحقيق معهم وسرعان ما يكتشف الجاني الا في حالة هروبه الى مكان اخر عندها تتوقف الاجراءات على عامل الزمن ليس الا.

من كل ذلك اردنا لفت نظر اجهزتنا الامنية الى هذا الامر قبل ان يستفحل. ان تعد العدة لمكافحة لصوص الامس الذين عادوا تحت ستار الليل لممارسة عمل سرقة المنازل ولاستيلاء على ما خف حمله وغلى ثمنه.

تقرير

# ٣٠٠٠ أرملة ومطلقة في ذي قار.. متى يتسلمن منحة الشبكة؟

بالانتظار..!

**ابدت رئيسة لجنة المراة والطفل في مجلس محافظة ذي قار منى الصافي قلقها من تأخر صرف منحة شبكة الحماية الاجتماعية المخصصة للأرامل والمطلقات في محافظة ذي قار والبالغ عددهن اكثر من ثلاثة آلاف أرملة ومطلقة مشمولة بالاعانة الحكومية.**

**الناصرية/ حسين العامل**

واوضحت الصافي للمدى: انه رغم استكمال قسم الرعاية الاجتماعية في ذي قار الوجبة الأولى من معاملات رواتب المطلقات والارامل التي تضم ١٠٥٠ معاملة الا أن المشمولات بالوجبة المذكورة لم تصرف لهن الرواتب حتى الان اسوة بأقرانهن من الشرائح الاخرى المشمولة بمنحة شبكة الحماية الاجتماعية،مشيرة الى رفع معاملات الوجبة المذكورة الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية منذ ما يقرب الشهرين الا ان الموافقة على اطلاق الرواتب لم تحصل حتى الان نتيجة عدم وجود تخصيص مالي كافي لتغطية تلك الرواتب بحسب ادعاء الجهات المعنية.

واشارت رئيسة لجنة المراة والطفل الى انجاز ورفع وجبة اخرى تضم ٢٠٠٠ معاملة الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لاستحصال الموافقة على تخصيص الرواتب للمطلقات والارامل لكنها لم تنجز أيضا، وتوقعت الصافي انجاز المعاملات المذكورة خلال فترة شهرين في اقل تقدير نتيجة الاجراءات الادارية المعقدة باقسام الوزارة.

وتتقاضى الارملة او المطلقة المشمولة بمنحة شبكة الحماية الاجتماعية راتبا شهريا قدره ١٠٠ الف دينار اذا كانت بمفردها و١٥ الف دينار اضافية عن كل طفل على ان لايزيد عدد الاطفال عن خمسة.

ورجحت الصافي ان يجري تخصيص الرواتب للوجبة الاخيرة من منحة مجلس الوزراء بدلا من منحة شبكة الحماية الاجتماعية وذلك كون محافظة ذي قار استنفذت كامل حصتها المخصصة من شبكة الحماية الاجتماعية.

وشددت الصافي على ضرورة التسريع بالمصادقة على معاملات الارامل والمطلقات واطلاق رواتبهن التي وصفتها بغير الكافية لسد نفقات الاسرة داعية في الوقت نفسه الى الاهتمام بشريحة الارامل والمطلقات ورعايتها لتتمكن من مواجهة التحديات الاجتماعية والحياتية وذلك عبر اعادة النظر بما تتقاضاه هذه الشريحة من رواتب واعانات حكومية والعمل على زيادتها لتتناسب مع اسعار السوق المحلية.

## ردود واجابات

**م/اجابة**

نهديكم تحياتنا..
اشارة الى ما نشرته جريدتكم الزاهرة بعددها ١٥٩١ بتاريخ ٢٠٠٩/٨/٢٩ تحت عنوان (شكوى) نود اعلامكم الاتي: ان نظام العبور جاء لمعالجة وضع الطلبة في ظروف استثنائية وعند تحسن هذه الظروف ابدت اغلب الجامعات رغبتها بعدم استمرار تطبيقه. مع الاحترام..

**م/اجابة**

نهديكم تحياتنا
اشارة الى ما نشرته جريدتكم الزاهرة بعددها ١٥٩١بتاريخ ٢٠٠٩/٨/٢٦ تحت عنوان (الى وزارة التعليم العالي) نود اعلامكم الاتي: تم توجيه كتب الى الجامعات لتنفيذ الامر الوزاري المرقم ١٢٢٥٣ في ٢٠٠٩/٥/١٣ واعلامنا اسباب عدم تنفيذ هذا الامر.مع الاحترام..

**د.سهام الشجيري**
**مدير اعلام التعليم العالي**

**م/اجابة**

نهديكم تحياتنا.. اشارة الى ما نشرته صحيفتكم الغراء بعددها (١٥٩٨) في ٢٠٠٩/٩/٣ تحت عنوان (شكاوى/ اجور خدمة الهاتف غير حقيقية) نود اعلامكم مايلي:- يرجى تزويدنا برقم الهاتف والعنوان الكامل ليتسنى لنا اجراء اللازم بتدقيق قائمة الهاتف.
مع التقدير..

**سمير علي الحسون**
**مدير قسم العلاقات والاعلام**
**الشركة العامة للاتصالات والبريد**

## شكاوى

### امانة بغداد.. خطوة جيدة

الحاويات البلاستيكية التي تم توزيعها على دور المواطنين في مدينة الصدر كان لها الدور الايجابي في تنظيم عملية جمع النفايات وسهولة التعامل على نقلها لذلك ندعو امانة بغداد الى المزيد من الخطوات في هذا الاتجاه الذي يجعل من مدننا على احسن صورة.

### منطقة راغبة خاتون... استغاثة

نطالب الجهات الخاصة برفع الحواجز الكونكريتية (طريق المهج) برفع هذه الحواجز كونها اصبحت عائقا ما بين المحال والعوائل التي تقصدها من اجل التسوق ما اضر باصحاب هذه المحال التجارية. علما بأن منطقة راغبة منطقة امنة وان الخروقات الامنية التي استعت وضعت فيها هذه الحواجز كانت قد حدثت في محلات الاعظمية لذلك يطالب سكنة المنطقة بفتح منفذ لهم ووضع نقطة تفتيش بدل اغلاقها بالكامل.

### الى مستشفى الامام علي بن ابي طالب.. مع التحية

من غير المعقول ان يتم الاحتفاظ بجثة مواطن لمدة تناهز الاسبوعين من دون ان تتم محاولة التعرف على بطاقة هوية الشخصية ومن ثم اعلام ذويه بذلك.اذ ان عائلة المواطن الذي وافاه اجله المحتوم داخل المستشفى بعد نقله بواسطة احد المواطنين لاصابته بجلطة قلبية لم تمهله طويلا ما جعل عائلته تواصل البحث عنه كل هذه المدة وكان بامكان اي منتسب من المستشفى مد يده الى جيبه للتعرف على هويته وهذا ما لم يحدث الى ان تم الاعلان في الصحف ووسائل الاعلام.ما نطالب به ان يتم التعامل مع هكذا حالات بمهنية وانسانية اكثر.

### محنة السكن

المواطن سمير فالح ماهود من منطقة الفضيلية وصلتنا رسالة منه يشكو فيها الى ان الدولة لا تزال تراوح في مكانها بالنسبة لحل مشكلة السكن و(يضيف) انه لا حظ بأن الدولة لاتبني سكنا للمواطن الذي يحتاجه ولا تدعه يبني والدليل انها تمانع في ان تستغل المساحات الواسعة في العاصمة بغداد والمصنفة على انها (اراض زراعية ميتة) بدعوى الاستفادة منها في انشاء حدائق ومشاريع غير محددة في حين ان اهم المشاريع الان هي بناء سكن لمن لاسكن له.كذلك يذكر ان مدينة بغداد كانت اغلب اراضيها مصنفة على انها اراض زراعية ولكن الحكومة في اربعينيات وخمسينيات القرن الماضي اشترتها من اصحابها وحولتها الى قطع اراض سكنية قامت بتوزيعها. ويتساءل لماذا لاتحذو الحكومة الحالية حذو ما سبقتها وتنقذ المواطنين من محنة السكن؟!.

اشارة

# استحقاق المواطن

مما يؤسف له، رغم مرور فترة ست سنوات، وخوض تجربتين انتخابيتين في العراق والمواطن ما زال يجهل استحقاقه الانتخابي، ويعتقد بأن المسؤولية تقع على الذين تسلموا المناصب في الدولة، واخفقوا في اداراتها،في حين يتجاهل كونه العامل الاساسي في وصولهم
الى مراكز القرار.

منظمات المجتمع المدني وكذلك الاحزاب، يتوجب عليها تكثيف حملات التوعية،المواطن غير مستوعب للممارسة الديمقراطية ما يعني ان الاخفاق في الاختيار ستكون نسبته اكثر مما نتصور.

ان مجتمعا يتطلع الى الاخذ بناصية التطور والسير قدما بأتجاه بناء ادارات دولة يمكن لها العمل لجعل المواطن امنا.

# بحيرة سد حمرين.. أسماك تموت ومياه تنحسر

**ديالى/ المدى**

تشكل بحيرة (سد حمرين) في محافظة ديالى مخزناً واسعا لحفظ المياه الواردة اليها من نهر ديالى للإستفادة منها عند أنخفاض مناسيب المياه كأحتياط مهم رافد للحياة في عموم المحافظة، الا أن هذه البحيرة المترامية الاطراف بدأت في الضمور والانحسار ما شكل خطرا يهدد معيشة الكثير من سكنة ناحية (سد حمرين) الذين يعتمدون على صيد السمك كحرفة بالاضافة الى المردودات السياحية لما لهذه المنطقة من جمالية تتناغم مع امتداد الجبال التي تحيط بالمنطقة.

يقول المواطن أسماعيل الجبوري/ ٥٠سنة (صياد سمك) تكثر في البحيرة الأنواع الجيدة من الأسماك (الشبوط والكطان والبني. كنا نغطي الكثير من الأسواق سواء في المحافظة او في بغداد. نحن ملتزمون بشروط الصيد الا أن أنخفاض منسوب مياه البحيرة ادى الى قلة الاسماك وابدى المواطن ناصر المياحي اسفه على الذي يجري لهذه البحيرة قائلاً: البحيرة بمثابةالرئة لمحافظة ديالى لانها (خزان يمدها بالحياة عند الخطر.

اليوم تعاني أنخفاض مناسيب نهر ديالى وتراجع نسبة المياه القادمة من سد دوكان ودربنديخان وقد أدت الى قلة المياه فيهاالتي سيكون لها مردود سلبي على كل المناطق في محافظة ديالى.

أما المواطن (كريم المطلق) وهو موظف في دائرة الري قال: أن سبب أنخفاض المياة يعود الى قلة الأمطار. في السابق كانت الأنهار والمبازل تمتلء حتى آخرها الأمر الذي لاوجود له اليوم، حيث جفت الأنهر والمبازل وهذا الأمر يوجب تدخل الدولة والمجلس والمحافظة لتدارك هذا الوضع الذي قد يؤدي الى موت الزراعة عمودياً في المحافظة (الخضراء) وناشد المواطن يعرب المهداوي من سكنة ناحية سد حمرين كل من يمارس حرفة الصيد الأبتعاد عن إلقاء السموم التي تبيد كل الكائنات الحية في البحيرة وأن لا يستخدموا المفرقعات التي تميت كل شيء.

أما المواطنة أنغام الربيعي مدرسة في ثانوية سد حمرين فقد ذكرت: بدأت هذه البحيرة تتلاشى وبدأت الحياة تصعب في هذة الناحية التي يعتمد سكانها على صيد السمك وعلى زراعة (الفستق) فاذا كان الماء قد تلاشى فإن حياتهم اليوم في خطر مايوجب تدخل مجلس المحافظة والبحث عن حلول سريعة.

قضية للمناقشة

# مدارس

**بغداد/ احمد نوفل**

ونحن على ابواب العام الدراسي الجديد نتمنى على القائمين على المؤسسة التربوية في العراق ان يعطوها الاهتمام اللازم.تربية الاجيال ليست بالمسألة الهينة. نحن على معرفة بما آلت اليه الحال عندنا وكيف ان العملية التربوية شهدت تراجعا خطيرا في مهمتها.

ما علينا الان عمله ان نجعل المدرسة جاذبة لا طاردة.ان نجعل من المعلم انموذجا لتلميذه سلوكا وملبسا واخلاقا. ان ننطلق من منطلق ان التعليم لايقل اهمية عن الغذاء.وان نركز على ما يتمتع به الطالب من موهبة او اهتمام او ستعداد وان الانفرز الفرز القديم (شاطر وكسلان). المهتمون بالتربية لا يذهبون هذا المذهب انهم يؤمنون بأن الجميع له قابيلة على التعلم والدرس.

هناك حقيقة يجب الالتفات اليها هي ان هذه الاجيال الجديدة هي صاحبة الحق في العراق اكثر من غيرها.لذلك يجب الاهتمام بها وتوجيهها الوجهة التي من شأنها ان تنعطف في البلد الانعطافة التي تجعل من الحياة فيه اكثر ملاءمة.

وزارة التربية مدعوة لان تستحدث اليات جديدة ومدرسة جديدة بدلا من تلك التي ينفر منها الطالب لاسباب عديدة منها تعسف المعلم في محاسبة التلميذ وحشر المعلومات حشرا في دماغه.

ان تعطي الدروس العملية النصيب الكافي، ولا تعتمد على التنظير والمثالية والنموذج الاسطوري.

كثير من الطلبة طردتهم المدرسة بسبب عدم حصولهم على وثيقة نقل او لم تكن لديهم وثائق تاييد من المجلس البلدي وهذا يعني الحكم عليهم بالتجهيل رغم الانف.المدرسة الحديثة يجب ان تصيح باعلى صوتها تعالوا للتتعلموا لا ان تذهبوا للشارع.

مدرستنا يتحتاج الى الكثير الكثير من اللوازم ان تتغير مع التغيير الايجابي في العملية التربوية.الاستعانة بعلم النفس وبذوي التخصص في المجال التربوي والصحي ووسائل ايضاح تسهل من ترسيخ الدرس في ذهن الطالب بدلا من جعله يعتمد على الكتاب وحده.

كذلك يتوجب علينا ان نشير الى مسألة هي غاية في الاهمية وتتمثل في ان طلبتنا وعلى جميع مسوياتهم لايزالون يعتبرون العملية التربوية هي الشهادة المؤدية الى الوظيفة لاغير. هذا يعني ان العلوم التي جهدت المؤسسة في تلقين الطالب بها ستترك جانبا اذ يجوز من حصل على شهادة في دراسة معينة على وظيفة قد تكزن العالقة ما بينها وبين الشهادة بعيدة جدا.

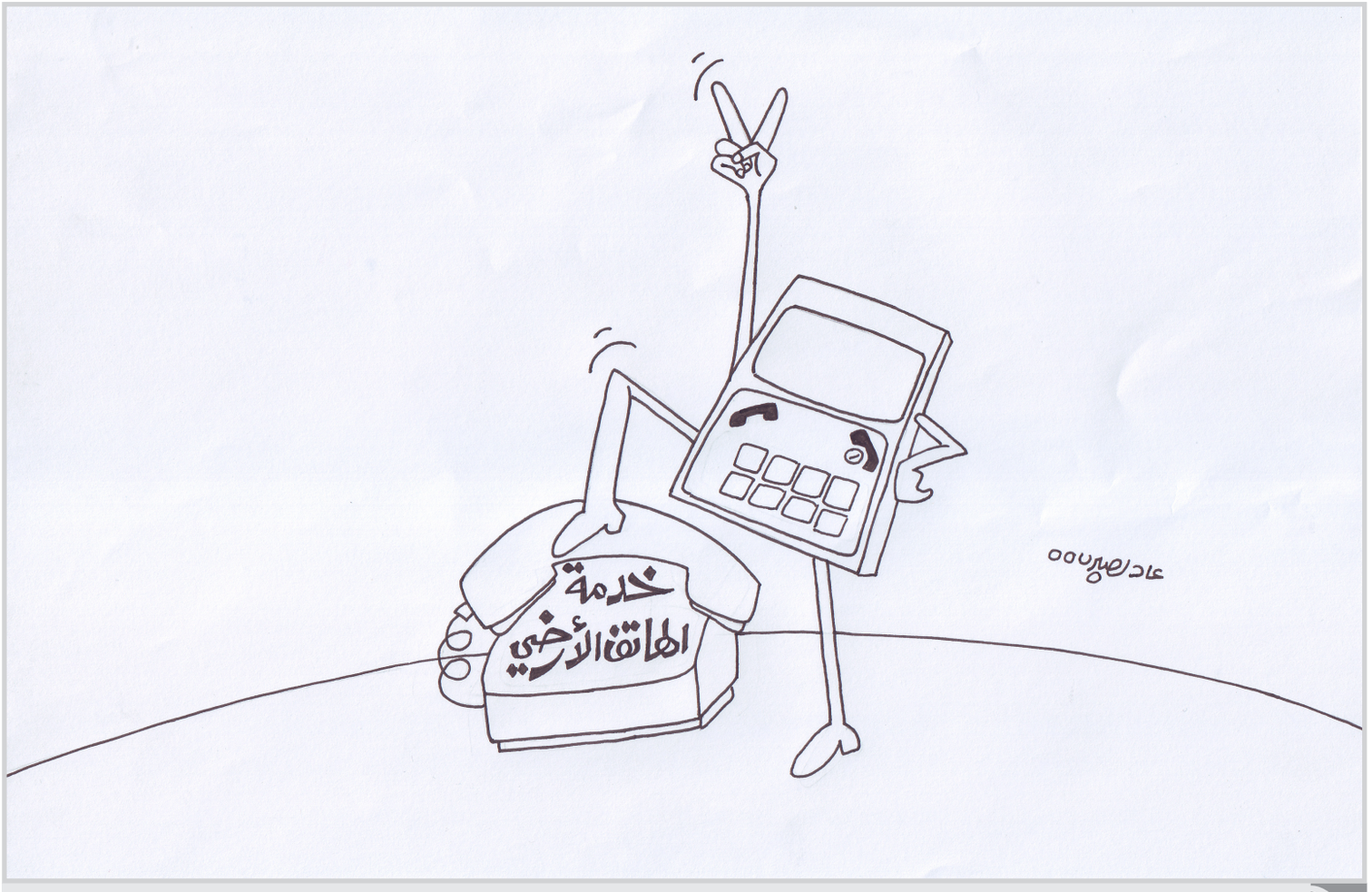


كاريكاتير..... عادل صبري

استطلاع

# بلدروز (أرض الرز) تستغيث غياب محصول الشلب

**ديالى/ علي جابر**

سميت بلدروز بهذا الاسم لكثرة زراعة (الرز) فيها كما وسمي النهر الذي يخترقها ((نهر الروز)) نسبة الى هذه الزراعة التي بداءت في التلاشي لشحة المياه وأنخفاض مناسيبها ولقلة سقوط الامطار. معاناة المزارعين والفلاحين ترجمها لنا الحاج عبد الله حسب الله طنش (٦٠ سنة) قال: لاابالغ اذا ماقلت كان اغلب الفلاحين الذين يزرعون الشلب او ((المرزات)) كما تسمى قد هاجروا أماكن سكناهم لقلة الامطار وانخفاض مياه نهر الروز ولان زراعة الشلب تحتاج كما تعلمون الى كميات كبيرة من المياه ولايمكن زراعتها بغير ذلك، وقد كانت مدينة بلدروز من اكبر المناطق في محافظة ديالى في انتاج (الرز) بانواعه المختلفة واهمها ((العنبر)) وشاطره الراي ((علي ناصر العواد (٥٠ سنة) مزارع)) قائلاً: لقد تركنا زراعة الشلب واصبحت ذكريات، وتوجهنا الى ممارسة اعمال اخرى نديرر بها شؤوننا حيث ان اغلبنا يجلس في البيت بدون عمل، ولذا بدانا بالاعتماد على اولادنا الذين انخرطو في العمل في الشرطة والجيش او في العمل في المدينة كما ان اغلب الفلاحين والمزارعين هاجروا الى المدينة بحثا عن اعمال اخرى.

ولم يقتصر الاذى على زراعة الشلب بل تعداه الى البساتين والمحاصيل الاخرى حيث ادى الجفاف الى موت الكثير من اشجار النخيل، التي تشتهر بها مدينة بلدروز وطالب سعدون العوادي ((مختار محلة)) في مدينة بلدروز تدخل الدولة لاسعاف ما يمكن اسعافه من ضياع هذه ((الثروة الوطنية)) على حد قوله حيث اكد أن السوق العراقية باتت مورداً للمنتجات الاجنبية بعد ان كانت تعتمد على الانتاج المحلي وهذا تراجع خطير يوجب المبادرة من قبل وزارة الموارد المائية والحكومة العراقية بايجاد مخرج لهذه المحنة وحلها، ولنا في التجارب التي انتهجتها دولة الخليج خير مثال كما ان العراق يحوي على الكفاءات والطاقات التي يمكن من خلالها ايجاد الحلول المناسبة.

فيما غالب/محمد جاسم الحمد/(٦٠ سنة) العبرات، وهو يتحدث عن الايام الخوالي التي كانت مليئة بالخيرات حيث تتحول اغلب الاراضي في بلدروز وبمساحات واسعة الى مساحات خضراء تنتج انواع الرز او ((الشلب)) ذو الرائحة الطيبة والتي تدر خيرا وفيرا على كل اهل المدينة وليس لمن يزرعها فقط بل على من يعمل في جنيها وحصادها و اضاف: ان الحال تغير الان فباتت الارض ميته تملاء ها الملوحة والخراب..